

ديوان الحماسة

- 1 - (فَهَلَّا سَعَيْتُمْ سَعْيَ عُصْبَةٍ مَازِنٍ ... وَهَلْ كُفَلَا نِي فِي الْوَفَاءِ
سَوَاءٌ) .
- 2 - (لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرٌ لَحْمِهَا ... وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ
غُثَاءٌ) .
- 3 - (كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسَمَاتِهِمْ ... وَإِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ
) .
- 4 - قال شَمْعَلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ .
- 5 - (وَضَعْنَا عَلَى الْمِيزَانِ كُوزًا وَهَاجِرًا ... فَمَالَتْ بَدَنُ كُوزٍ بِأَبْنَاءِ
هَاجِرٍ) .
- 6 - (وَلَوْ مَلَأَتْ أَعْفَاجُهَا مِنْ رَثِيئَةٍ ... بَدَنُ هَاجِرٍ مَالَتْ بِهِ ضَبْ
الْكَادِرِ) .

نصرتي كمن يرجو ما في بطون الأمهات .

- 1 - فهلا سعيتم الخ أي فهلا كنتم يا بني عدي مثل بني مازن لما تكفلوا بنصري قاموا به
فلستم مثلهم في الوفاء .
- 2 - نواشر لحمها جمع ناشرة وهي عصب الذراع والغثاء ما يحمله السيل من هنا وهنا يمدح
بني مازن ويصفهم بالقوة وقلة ثقل الأبدان ويعرض بالآخرين وهم بنو عدي بأنهم مثل الغثاء
الذي لا طائل تحته .
- 3 - على قسماتهم أي على وجوههم جمع قسمة قد شف الوجوه أي غير محاسنها والمعنى أن
وجوههم في الحرب مثل الدنانير في الحسن والإشراق وإن كان غيرها قد تغيرت وقبحت وفي هذا
تعريض ببني عدي .
- 4 - أحد بني ضبة ولهم شاعران آخران يقال لهما شمعة أحدهما شمعة بن فائد والثاني
شمعة بن طيسلة .
- 5 - كوز وهاجر قبيلتان من ضبة ومعناه أننا لما اخترنا بني كوز وبني هاجر وجدنا
الغلبة والرجحان لأبناء كوز على أبناء هاجر .
- 6 - الأعفاج الأمعاء جمع عفج والرثيئة لبن حامض يوضع عليه لبن حليب فيثقل من أكثر من
أكله والهضب جمع هضبة وهي جبل منبسط على وجه

